Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (4), Issue (2) August (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

لفظة(الزعم) في كتاب أوضح المسالك لأبن هشام الانصاري

م. د. سحر حامد صالح جاسم

وزارة التربية العراقية، المديرية العامة لتربية الانبار

The word “allegation” in the book “The Clearest Paths” by Ibn Hisham Al-Ansari

search submitted by
Dr. Sahar Hamed Saleh Jassim Al-Dulaimi
The Iraqi Ministry of Education, the General Directorate of Anbar Education
saharhamid1985@gmail.com

الملخص

الزعم من المصطلحات التي شاع استعمالها عند النحاة وان لم تعطي مفهوما واضحا ومحددا , فقد تعددت دلالات الزعم واستعمالاته واوردوه بصيغه كافة (الزعم , زعمَ , يزعمُ, أزعمُ , يزعمون , زعموا , زعماً, بزعمهم , بزعم , زاعم ...) فقد تعددت استعمالات لفظة (زعم) عند القدامى والمحدثين وفقد ذكرها الخليل بمعنى الصواب، وابن دريد ذكرها اما بمعنى الباطل ، أو بمعنى التحقيق، أما السيرافي وضح ذلك بأنها قول يقترن به اعتقاد ومذهب وقد يصحُّ ذلك وقد لا يصحُّ، ومع تقدم الزمن نجد أن المتأخرين ومنهم : ابو بركات الانباري , وابن عصفور, وابو حيان الاندلسي, وابن مالك , وابن هشام الانصاري, وقد شاعت دلالة الزعم عندهم على القول الباطل وقلتها في القول المحقق وهي أقل استعمالاً.

كلمات مفتاحية: الزعم لغة واصطلاحا–دلالات زعم_ استعمالات زعم_ معنى زعم عند القدامى– معنى زعم عند المحدثين.

Abstract

Allegation is one of the commonly used terms by grammarians, even if it does not give a clear and specific concept. The connotations of the allegation and its uses have been numerous, and they have given it in all its forms (allegation, allegation, alleging, claiming, claiming, claiming, claiming, claiming, claiming multiple uses...) The word (allegation) according to the ancients and modernists, and Al-Khalil mentioned it in the sense of right, and Ibn Duraid mentioned it either in the sense of falsehood, or in the sense of investigation. Barakat Al-Anbari, Ibn Asfour, Abu Hayyan Al-Andalusi, Ibn Malik, and Ibn Hisham Al-Ansari, and the evidence of the claim was widespread among them on the false statement and I said it in the verified saying and it is less used.Keywords: Claim linguistically and idiomatically - semantics of claim - uses of claim - meaning of claim according to the ancients - meaning of claim according to modernists

المقدمة

الحمد الله الكريم المنان ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى ألاه وصحبه الطيبين الطاهرين أما بعد فلا يخفى على أي باحث فإن العلم لم ينته عند أحد من العباد ، وإن علوم العربية مازالت مفتحة أبوابها للباحثين وطلبة والعلم والمحققين ، وان بيان أية ظاهرة نحوية قائم على أصول ومرتكزات رصينة ، يعد تحقيقا قائما على المنهج العلمي القويم ، ليكشف لنا عن بعض الجوانب التي غازلها الضعف في بعض مواطنهاأن لفظة (الزعم) من المصطلحات التي شاع استعمالها عند النحاة وان لم تعطي مفهوما واضحا ومحددا , فقد تعددت دلالات الزعم واستعمالاته واوردوه بصيغه كافة (الزعم , زعمَ , يزعمُ, أزعمُ , يزعمون , زعموا , زعماً, بزعمهم , بزعم , زاعم ...) فقد تعددت استعمالات لفظة (زعم) عند القدامى والمحدثين.

وهكذا تبلورت فكرة البحث لتتضوي تحت عنوان (لفظة(الزعم) في كتاب أوضح المسالك لأبن هشام الانصاري) ، في مبحثين ، الأول منهما جاء تحت عنوان (الزعم في المعجمات العربية ودلالاتها) إذ انقسم على مطلبين ، الأول منهما الزعم لغة واصطلاحا، والثاني دلالة الزعم واستعمالاتها، أما المبحث الثاني الزعم في (نعم وبئس) بين الاسمية والفعلية ثم أعقبها خاتمة جاء فيها بأهم النتائج التي توصلت إليها ، وبعدها قائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة في البحث وبعد ذلك لا يسعني إلا أن أحمد الله الذي وفق وأعان ومنح الصبر والاستمرار في هذا الجهد حتى نهايته، على الرغم من العقبات والصعاب الكثيرة التي اعترضت مسيرته .وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول: الزعم في المعجمات العربية ودلالاتها:

المطلب الأول: الزعم لغة واصطلاحا:

الزعم مصدر من الفعل الثلاثي (زَعَمَ), وقد تعددت دلالاته في المعجمات العربية , فقال الخليل: ((زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْماً وزُعْماً إذا شك في قوله، فإذا قلت ذَكَرَ فهو أحرى إلى الصواب)) [١], وجاء في الجمهرة : ((الزَّعْم والزُّعْم لُغَتَانِ فصيحتان,... وَأَكْثر مَا يَقع الزَّعْم على الْبَاطِل،...وَقد يَجِيء الزَّعْم فِي كَلَامهم بِمَعْنى التَّحْقِيق. قَالَ النَّابِغَة الْجَعْدِي:[٢]

نودِيَ قِيلَ آرْكَبَنْ بأهلك إن الله موفٍ للنَّاس مَا زَعَما [٣].

وقال الازهري: ((والزَعْمُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْكَلَام. يُقَال: أمرٌ فِيهِ مُزَاعَم أَي أمرٌ غير مُسْتَقِيم، فِيهِ مُنَازعَة بعدُ)) [٤]

دلالة الزعم تعددت دلالات الزعم الاصطلاحية عند النحاة القدامى, فقال السيرافي : ((وأما (زعمت) فإنه قول يقترن به اعتقاد ومذهب وقد يصحُّ ذلك وقد لا يصحُّ) [٥]وذكر لنا رضي الدين تعريفا للزعم قائلاً : ((وأما للقول بأن الشيء على صفة وقولا غير مستند الى وثوق , نحو زعمتك كريما وقد يستعمل (زعم) في التحقيق))[٦] , وعرّفه ابن هشام في كتابه التخليص: ((الزعم قولٌ يقترن به اعتقاد ومذهب الاكثر ان يكون باطلا))[٧], وفي المغني ((الزعم قول مع اعتقاد))[٨]وقد عرّف الدكتور فاضل السامرائي : ((الزعم : هو القول بأن الشيء على صفة قولا غير مستند الى الوثوق)) [٩]

ثانيا: دلالة الزعم :الزعم من المصطلحات التي شاع استعمالها عند النحاة وان لم تعطي مفهوما واضحا ومحددا , فقد تعددت دلالات الزعم واستعمالاته واوردوه بصيغه كافة (الزعم , زعمَ , يزعمُ, أزعمُ , يزعمون , زعموا , زعماً, بزعمهم , بزعم , زاعم ...) وقد ارادوا به دلالتين :

الاولى : القول الباطل أو الخاطئ وهي الاكثر استعمالا ومثال ذلك قول سيبويه في تفسير قوله تعالى:((**وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيد**[١٠])) وقد زعم ناس أن هو ها هنا صفة , فكيف يكون صفة وليس من الدنيا عربي يجعلها ها هنا صفة للمظهر ولو كان ذلك كذلك لجاز مررت بعبد الله هو نفسه , فهو ها هنا مستكرهة لا يتكلم بها العرب ؛ لأنه ليس من مواضعها عندهم))[١١] , وقول المبرد ومن زعم أن قول الله عز وجل : ((كتاب الله عليكم)) وانما نصبه بعليكم , فهذا خطأ))[١٢] والدلالة الثانية : القول المحقق وهي الاقل استعمالاً , ومن أمثلتها قول سيبويه : ((زعم الخليل رحمه الله ويونس جميعا أنه يجوز: ما أتاني غيرُ زيد وعمرو. فالوجه الجر. وذلك أن غير زيد في موضع إلا زيدٌ وفي معناه، فحملوه على الموضع ... فلما كان في موضع إلا زيدٌ وكان معناه كمعناه، حملوه على الموضع. والدليل على ذلك أنك إذا قلت غيرُ زيد فكأنك قد قلت إلا زيد. ألا ترى أنك تقول: ما أتاني غيرُ زيد وإلا عمرٌو، فلا يقبحُ الكلام، كأنك قلت: ما أتاني إلا زيد وإلا عمرو))[١٣], ومن امثلة ذلك ايضا قول ابن هشام : ((وَزعم البصريون أَنه فعل مَاض وَهُوَ الصَّحِيح لِأَنَّهُ مَبْنِيّ على الْفَتْح وَلَو كَانَ اسْما لارتفع على أَنه خبر وَلِأَنَّهُ يلْزمه مَعَ يَاء الْمُتَكَلّم نون الْوِقَايَة يُقَال مَا أفقرني إِلَى عَفْو الله وَلَا يُقَال مَا أفقري)) [١٤] ومع تقدم الزمن نجد أن المتأخرين ومنهم : ابو بركات الانباري , وابن عصفور , وابو حيان الاندلسي , وابن مالك , وابن هشام الانصاري , قد شاعت دلالة الزعم عندهم على القول الباطل وقلتها في القول المحقق وفي هذا الوريقات البسيطة سأتناول ظاهرة الزعم عن ابن هشام في كتابه اوضح المسالك على الفية ابن مالك باشتقاقات الزعم فقط والتي بلغت احد عشر موضعا , وقد تناولت بعضا منها بالدراسة , ومنها :

المبحث الثاني الزعم في (نعم وبئس) بين الاسمية والفعلية

قال ابن هشام في باب علامات الفعل : ((ينجلي الفعل بأربع علامات:إحداها: تاء الفاعل, متكلما كان كـ "قمت" أو مخاطبا نحو "تباركت".الثانية: تاء التأنيث الساكنة ، كـ "قامت، وقعدت"، فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبهاتين رد على من زعم حرفية ليس وعسى ... وبالعلامة الثانية على من زعم اسمية نعم وبئس))[١٥] الواضح من قول ابن هشام ان هناك شك في نعم وبئس بين الاسمية والفعلية ؛ فبعض النحاة اقرر باسميتها والاخر أقر بفعليتها وفي قول ابن هشام نص على فعليتها وردٌ على من زعم بالاسمية وان تتبعنا هذا المسألة نجدها من المسائل الخلافية التي ذكرتها

كتب النحو ولا سيما كتب الخلاف ذهب البصريون منهم: سيبويه [١٦] , والمبرد [١٧], وابن السراج [١٨] , إلى ن (نعم وبئس) فعلان ماضيان غير متصرفان , ووافقهم في هذا الكسائي [١٩] , مستدلين على فعليتها بأمور منها:[٢٠]

١- اتصال تاء التأنيث الساكنة بهما , نعمَتْ و بئسَتْ , وهذا لا يكون في الاسماء ؛ لأن تاء التأنيث من علامات الفعل .

٢- اتصال ضمير الرفع البارز بهما , نعما رجلين ونعموا رجالاً .

٣- استتار الضمير فيهما , نعم رجلا زيدٌ , ونعم غلاماً غلامُك , وهذا الاستتار لا يكون إلا في الافعال .

٤- بناؤهما على الفتح من غير عارض عرض لهما كما تكون الافعال الماضية فلو كانا اسمين لِما بنيا على الفتح من غير علة أما الكوفيون فقد اقرروا باسميتها مستدلين على هذا الرأي بأدلة منها : [٢١]

١- دخول حرف الر عليهما , نحو قول العرب : ما زيد بنعم الرجل , وكقول بعض العرب : نعم السير على بئس العير .

٢- دخول حرف النداء عليهما , كقولنا : يا نعم المولى وي نعم النصير , والنداء من خصائص الاسماء .

٣- عدم اقتران الزمان بهما كسائر الافعال , إذ لا يحسن ن تقول : نعم الرجل أمس ولا بئس الرجل غداً , ولما لم يحسن اقتران الزمان بهما , دلَّ على انهما اسمان لا فعلان.

٤- انهما لا يتصرفان فلو كانا فعلين لكانا متصرفين ؛ لأن التصرف من خصائص الأفعال , فلما لم يتصرفان دلَّ على انهما لسيا فعلين .

٥- قول العرب نعيم العرب إذ ليس من اوزان الافعال (فعيل) وان ابن هشام قد وقف مع من قال بفعلية نعم وبئس لأن ذكر الزعم للفريق الاخر القائل بأسميتها في باب علامات الفعل ليبرهن انهما باكتسابهما لهذه العلامة (تاء التأنيث الساكنة) اثبات على الفعلية والرد على القائلين بالعكس , وبهذا يتضح لنا ان دلالة الزعم هنا على القول الباطل غير الصائب .

- **ترخيم المركب الإسنادي** قال ابن هشام : ((وزعم ابن مالك: أنه قد يرخم ذو الإسناد ، وأن عمرا نقل ذلك؛ وعمرو هذا هو إمام النحويين رحمه الله، وسيبويه لقبه؛ وكنيته أبو بشر)) [٢٢], ذكر ابن هشام زعم ابن مالك جواز ترخيم الاسم المركب تركيبا اسناديا بقلة مستندا في ذلك على عبارة سيبويه فيما نقله عن العرب في باب النسب : ((فإذا أضفت إلى الحكاية حذفت وتركت الصدر بمنزلة عبد القيس وخمسة عشر، حيث لزمه الحذف كما لزمها، وذلك قولك في تأبَّط شراً تأبطيٌّ. ويدلك على ذلك أنَّ من العرب من يفرد فيقول: يا تأبَّط أقبل، فيجعل الأول مفرداً. فكذلك تفرده في الإضافة)) [٢٣] , وقال ابن مالك : ((وأكثر النحويين لا يجيزون ترخيم المركب المضمن إسنادا كـ"تأبط شرا"، وهو جائز. لأن سيبويه حكى ذلك في بعض أبواب النسب فقال: "تقول في النسب إلى "تأبط شرا": "تأبطي"؛ لأن من العرب من يقول: "يا تأبط". ومنع ترخيمه في "باب الترخيم" . فعلم بذلك أن منع ترخيمه كثير، وجواز ترخيمه قليل))[٢٤], وهذا الذي اجازه ابن مالك قد منعه اكثر النحويين معللين ذلك ؛ بأن من شروط ترخيم الاسم قبوله التغيير عند النداء , المركب الاسنادي لا يتغير عند ندائه [٢٥], قال سيبويه : ((اعلم أن الحكاية لا ترخَّم، لأنك لا تريد أن ترخم غير منادى، وليس مما يغيره النداء، وذلك نحو تأبط شرا وبرق نحرُه وما أشبه ذلك. ولو رخمت هذا لرخمت رجلا يسمى بقول عنترة:يا دار عبلةَ بالجِواء تكلّمي))[٢٦] , فسيبويه في نصه هذا يجزم يمنع ترخيم المركب الإسنادي على العكس مما نص عليه في باب النسب والذي احتج به ابن مالك في اجازته ترخيم المركب الاسنادي بقلة .وان ابن هشام قد وقف مع من منع ترخيم المركب الاسنادي لأن ذكر الزعم لابن مالك القائل بجواز الترخيم فيه على قلة , وبهذا يتضح لنا ان دلالة الزعم هنا على القول الباطل غير الصائب .

- قال ابن هشام : ((أما المؤكد فزعم ابن مالك أنه لا يحذف عامله؛ لأنه إنما جيء به لتقويته وتقرير معناه، والحذف مُنافٍ لهما ، ورده ابنه بأنه قد حذف جوازا في نحو: "أنت سيرا ووجوبا في: "أنت سيرا سيرا" وفي نحو: "سَقيًا ورَعْيًا"))[٢٧] , ان مسألة حذف العامل في المفعول المطلق المؤكد لعامله قد اختلف فيها النحاة وانقسموا على مذهبين الاول : امتناع الحذف , وهذا ما نص عليه ابن مالك في قوله : [٢٨]وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع الثاني : أن عامل المفعول المطلق المؤكد قد يحذف جوازاً أو وجوباً كما هو الحال في حذف عامل المفعول المطلق وعلل هذا الامتناع ان المصدر المؤكد إنما جيء به لتقرير عامله وتقوية معناه ولا شك في أن حذفه مناف لذلك القصد , واعترض ابن الناظم على ذلك وردّ ذلك بأنه إن اراد ان المصدر المؤكد يراد به دائما تقرير عامله وتقوية معناه فإنه لا شك أن حذفه لا يجوز لأن هذا الحذف مناف لذلك الهدف ولكن ليس هناك دليل على ان المصدر المؤكد يأتي دائما بهدف تقرير عامله وتقوية معناه , وذكر بأنه قد حذف هذ العامل جوازا في نحو (انت سيراً) كما حذف وجوبا في نحو (أنت سيرا سيرا) وفي نحو (سقيا ورعيا) . [٢٩]والارجح في هذه المسألة أن عامل المصدر المؤكد لا يحذف جوازا (في الصحيح) وانما يحذف وجوبا في المواضع التي التزم فيها العرب حذفه لحكمة مقصودة . [٣٠]وان ابن هشام قد وقف مع من اجاز حذف العامل ومنهم ابن الناظم لأن ذكر الزعم لابن مالك القائل بعدم حذفه , وبهذا يتضح لنا ان دلالة الزعم هنا على القول الباطل غير الصائب.

- قال ابن هشام ((فصل: زعم كثير من النحويين: أنه لا يفصل بين المتضايفين إلا في الشعر؛ والحق أن مسائل الفصل سبع؛ منها ثلاث جائزة في السعة ...)) [٣١]ذهب سيبويه والبصريون الى عدم جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف وحرف الجر وقالوا ان الاجماع واقع على امتناع الفصل بينهما بالمفعول في غير ضرورة الشعر [٣٢] , أما الكوفيون فذهبوا الى جواز الفصل بينهما بغير الظرف وحرف الخفض مستشهدين بقراءة ابن عامر لقوله تعالى ((وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ))[٣٣]. فقد قرأ ابن عامر :((وكذلك زُين لكثير من المشركين قتلُ أولادَهم شركائِهم)), بجعل (زين) ماضيا للمجهول، ورفع (قتل) على أنه نائب فاعل، ونصب (أولادهم) على المفعولية، وجر (شركائهم) بالإضافة إلى (قتل) وهو من إضافة المصدر إلى فاعله. [٣٤]. ففي قوله ابن هشام زعم كثير من النحويين انه لا يفصل بين المتضايفين الا في الشعر , دليل على انه قد انكر زعم هؤلاء النحاة واقرَّ بجواز الفصل وبهذا تثبت دلالة الزعم هنا على القول الباطل .
- قال ابن هشام في باب علامات الفعل : ((ينجلي الفعل بأربع علامات:إحداها: تاء الفاعل, متكلما كان كـ "قمت" أو مخاطبا نحو "تباركت"الثانية: تاء التأنيث الساكنة ، كـ "قامت، وقعدت"، فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين رد على من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية على من زعم اسمية نعم وبئس))[٣٥]عسى فعل ماض غير متصرف وهي من افعال المقاربة وتلحق ب(كان) من حيث العمل , ولم يتفق النحاة فيها من حيث فعليتها وحرفيتها , فذهب جمهور النحاة الى أنها فعل واستدلوا بأمور منها: [٣٦]

١- اتصال ضمائر الرفع البارزة فيها نحو عسيت وعسيتم وعسوا .

٢- اتصال تاء التأنيث الساكنة بها نحو عست المرأة كما تقول قامت وذهب ابن قتيبة الى انها حرف وذلك واضح من جعله اياها في باب الحروف[٣٧] , وقد عزي هذا الرأي الى ثعلب والزجاج وابن السراج [٣٨] فمن قال بحرفيتها يستدل على ذلك بعدم تصرفها وبكونها بمعنى لعل [٣٩]وان ابن هشام قد وقف مع من قال بفعلية عسى لأن ذكر الزعم لمن قال بحرفيتها في باب علامات الفعل ليبرهن انهما باكتسابهما لهذه العلامة (تاء التأنيث الساكنة) اثبات على الفعلية والرد على القائلين بالعكس , وبهذا يتضح لنا ان دلالة الزعم هنا على القول الباطل غير الصائب مواضع الزعم الواردة في اوضح المسالك

ت	النص	الباب	الجزء	الصفحة
١	رد على من **زعم** حرفية ليس وعسى	علامات الفعل	١	٢٤
٢	على من **زعم** اسمية نعم وبئس	علامات الفعل	١	٢٤
٣	و**زعم** ابن عصفور أنه يجوز في نحو: "لعمرك لأفعلن	المبتدأ والخبر	١	١٩٩
٤	و**زعم** الكوفيون والأخفش أن نحو: كل رجل وضيعته	المبتدأ والخبر	١	٢٠١
٥	و**زعم** بعض البصريين أن الفعل أصل للوصف، و**زعم** الكوفيون أن الفعل أصل لهما	المفعول المطلق	٢	١٧٥
٦	أما المؤكد **فزعم** ابن مالك أنه لا يحذف عامله	المفعول المطلق	٢	١٨٢
٧	و**زعم** ابنه أن الجميع مؤول بالمشتق	الحال	٢	٢٥٢
٨	بحسبك درهم وبهذا ، يرد على من **زعم** أنها اسم فعل	الاضافة	٣	١٣٨
٩	**زعم** كثير من النحويين: أنه لا يفصل بين المتضايفين	الاضافة	٣	١٥٠
١٠	و**زعم** أكثر النحويين: أن إما الثانية في الطلب	عطف البيان	٣	٣٢٣
١١	و**زعم** ابن مالك: أنه قد يرخم ذو الإسناد	الترخيم	٤	٥١

الخاتمة

- الزعم من المصطلحات التي شاع استعمالها عند النحاة وان لم تعطي مفهوما واضحا ومحددا.
- أن المتأخرين ومنهم : ابو بركات الانباري , وابن عصفور , وابو حيان الاندلسي , وابن مالك , وابن هشام الانصاري , قد شاعت دلالة الزعم عندهم على القول الباطل وقلتها في القول المحقق .

- أن ظاهرة الزعم عن ابن هشام في كتابه اوضح المسالك على الفية ابن مالك باشتقاقات الزعم فقط والتي بلغت احد عشر موضعا.
- ان هناك شك في نعم وبئس بين الاسمية والفعلية ؛ فبعض النحاة اقرر بأسميتها والاخر أقر بفعليتها.
- ان ابن هشام قد وقف مع من قال بفعلية نعم وبئس لأن ذكر الزعم للفريق الاخر القائل بأسميتها في باب علامات الفعل ليبرهن انهما باكتسابهما لهذه العلامة (تاء التأنيث الساكنة) اثبات على الفعلية والرد على القائلين بالعكس , وبهذا ان دلالة الزعم هنا على القول الباطل غير الصائب
- أن عامل المصدر المؤكد لا يحذف جوازا (في الصحيح) وانما يحذف وجوبا.

المصادر والمراجع

- القران الكريم

• أدب الكاتب أدب الكتّاب, أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ), تحقيق: محمد الدالي, مؤسسة الرسالة

• ارتشاف الضرب من لسان العرب, أبو حيان الاندلسي (٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبدالتواب، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، مصر – القاهرة ، ١٩٩٨م.

• أسرار العربية , عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ), دار الأرقم بن أبي الأرقم ,الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م

• الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السرى بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

• ألفية ابن مالك, محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ), دار التعاون

• الانصاف في مسائل الخلاف، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد الانباري(٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع – القاهرة، ٢٠٠٩م.

• أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبدالله بن يوسف جمال الدين ابن هشام(ت٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر, (د-ت).

• تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد, جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ), تحقيق د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية – بغداد),

• تهذيب اللغة , أبو منصور محمد ابن أحمد بن الأزهري الهروي(٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ٢٠٠١م.

• جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(٣٢١هـ)، تحقيق: الدكتور رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ١٩٨٧م.

• الجنى الداني في حروف المعاني، صنفه: الحسن بن قاسم المُرادي، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

• دار الكتاب العربي, الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

• ديوان النابغة الذبياني، تحقيق وشرح: كرم البستاني، دار صادر – دار بيروت, بيروت – لبنان، ١٣٨٣هـ – ١٩٦٣م.

• شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك , بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ),تحقيق: محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية , الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م

• شرح الكافية الشافية، محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني (٦٧٢هـ)، تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريدي، جامعة ام القرى مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- مكة المكرمة، الطبعة الأولى, ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

• شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن ابي السرايا محمد بن علي, أبو البقاء, موفق الدين الاسدي الموصلي المعروف بابن يعيش وبابن الصانع(٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور اميل بديع يعقوب، دارالكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

• شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي نجم الدين(٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

• شرح قطر الندى وبل الصدى , عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ),تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد , القاهرة , الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣

• شرح كتاب سيبويه , أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ), تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م

• العين, الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ), تحقيق: د. مهدي المخزومي, ود. ابراهيم السامرائي , دار الرشيد للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, العراق– بغداد, ١٩٨١م .

• الكتاب لسيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ١٩٨٨م.

• معاني النحو, د. فاضل صالح السامرائي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن

• مغني اللبيب عن كتب الأعاريب , عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ),تحقيق د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله, دار الفكر – دمشق, الطبعة: السادسة، ١٩٨٥

• المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي أبو العباس المعروف بالمبرِّد(٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت, (ن– ت) .

• النحو الوافي , عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ), دار المعارف, الطبعة الخامسة عشرة

هوامش البحث

(١) العين : ١ / ٣٦٤

(٢) ديوان النابغة :

(٣) جمهرة اللغة : ٢ / ٨١٦

(٤) تهذيب اللغة : ٢ / ٩٣

(٥) شرح كتاب سيبويه : ٤٥٣

(٦) شرح الكافية (للرضي)): ٤/ ١٥١

(٧) تخليص الشواهد : ٤٢٩

(٨) مغني اللبيب : ٣/ ٢٧٠

(٩) معاني النحو: ٢ / ٢٣

(١٠) سورة سبأ : ٦

(١١) الكتاب لسيبويه : ٢/ ٣٩٠

(١٢) المقتضب : ٣/ ٢٨٠

(١٣) الكتاب لسيبويه : ٢/ ٣٤٤

(١٤) شرح قطر الندى : ٣٢٢

(١٥) اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك : ١/ ٢٤

(١٦) الكتاب لسيبويه: ٢/ ١٧٨– ١٧٩

(١٧) المقتضب : ٢/ ١٣٩

(١٨) الاصول في النحو : ١/ ١١١

(١٩) الانصاف : ١/ ٩٧ , شرح المفصل (بن يعيش) : ٤/ ٣٨٩

(٢٠) الانصاف : ١/ ٩٧ , اسرار العربية : ٩٦ , شرح المفصل : ٤/ ٣٨٩

(٢١) الانصاف : ١/ ٩٧ , اسرار العربية : ٩٧–٩٩ , شرح المفصل : ٤/ ٣٨٩– ٣٩٠

(٢٢) اوضح المسالك : ٥١/٤

(٢٣) الكتاب لسيبويه : ٣/ ٣٧٧

(٢٤) شرح الكافية الشافية : ٣/ ١٣٥٨- ١٣٥٩

(٢٥) الجمل في النحو (للزجاجي) :١٦٨ , وشرح المفصل (ابن يعيش): ١/ ٣٧٥ .

(٢٦) الكتاب لسيبويه : ٢/ ٢٦٩

(٢٧) اوضح المسالك : ٢/ ١٨٢

(٢٨) الفية ابن مالك: ٤٦

(٢٩) شرح الالفية (ابن الناظم): ٢٦٥, اوضح المسالك : ٢/ ١٨٢

(٣٠) النحو الوافي : ٢/ ٢٢٠

(٣١) اوضح المسالك : ٣ / ١٥٠

(٣٢) ينظر: الكتاب لسيبويه : ١/ ١٧٧ , المقتضب : ٤/ ٣٧٦ .

(٣٣) سورة الانعام : ١٣٧

(٣٤) الانصاف : ١/ ٢٢٧, شرح المفصل : ٣/ ١٩- ٢٠ .

(٣٥) اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك : ١/ ٢٤

(٣٦) ينظر: الكتاب لسيبويه : ٣/ ١٥٧- ١٥٨, معاني القران للفراء: ١/ ٢٤-٢٥ , المقتضب : ٣: ٥٣ .

(٣٧) ادب الكاتب : ٢٠٦

(٣٨) ينظر: ارتشاف الضرب : ١٢٢٢, الجنى الداني: ٤٦١

(٣٩) شرح الكافية (للرضي): ٤/ ٢١٤